[450] فانزل ا تعالى سورة المنافقين في تصديق زيد وتكذيب عبد ا بن أبى فلما نزلت أخذ رسول ا صلى ا عليه وآله باذن زيد وقال يا زيد ان ا تعالى قد صدقك واوفى باذنك وكان عبد ا بن أبى بقرب المدينة فلما اراد ان يدخلها جاء إبنه عبد ا ابن عبد ا حتى اناخ على مجامع طرق المدينة فلما جائه عبد ا بن أبى قال وراءك قال مالك ويلك قال لا وا لا تدخلها ابدا " الا ان يأذن رسول ا ولتعلمن اليوم من الأعز ومن الأذل فشكى عبد ا إلى رسول ا ما صنع أبنه فارسل إليه رسول ا ان خل عنه حتى يدخل فقال اما إذا جاء أمر رسول ا فنعم فدخل فلم يلبث الا اياما " قلائل حتى اشتكى ومات قالوا فلما نزلت الآية (وبان كذب عبد ا بن أبى) قيل له يا ابا حباب قد نزل فيك آى شداد فاذهب إلى رسول ا يستغفر لك فلوى رأسه ثم قال أمر تمونى ان أؤمن فآمنت وأمرتموني ان اعطى زكاة مالى فإعطيت فما بقى الا ان سجد لمحمد فانزل ا تعالى (وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول ا لووا رؤسهم) الآية. قال أبو عمرو بن عبد البر في كتاب (الاستيعاب) سكن زيد بن أرقم الكوفة وبنى دارا في بنى كندة وشهد مع على " ع " صفين وهو معدود في خاصته. وروى الكشى عن الفضل بن شاذان انه من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام. وروى ان النبي صلى ا عليه وآله عاد زيد بن أرقم من مرض كان به فقال له ليس عليك بأس ولكن كيف بك إذا عمرت بعدى فعميت فقال احتسب واصبر قال تدخل الجنة بغير حساب. وعن ابى اسرائيل عن الحكم عن سليمان المؤذن عن زيد بن أرقم قال نشد على بن أبى طالب الناس في المسجد فقال انشد ا رجلا سمع النبي صلى ا عليه وآله يقول من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام اثنا عشر بدريا ستة من الجانب الأيسر وستة من الجانب الأيمن فشهدوا بذلك قال _____